

الذكاء الاصطناعي ومجتمع 5.0 القضايا والفرص والتحديات

المؤلف: فيكاس خولار وآخرون

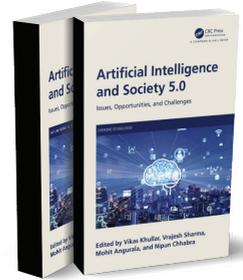
الناشر: Routledge السنة: 2024

يستعرض الكتاب فكرة دمج التكنولوجيا المتقدمة في المجتمعات مع التركيز على احتياجات الإنسان، ويعرض الكتاب دراسات حالة حالية عن مجتمع 5.0، ويشير هذا المفهوم إلى المجتمع الذكي المحوري للإنسان، حيث تتكامل فيه التنمية الاقتصادية والقضايا الاجتماعية، والتكنولوجيا الحديثة ضمن نظام يجمع الفضاء الإلكتروني والمادي يمثل هذا المجتمع المرحلة الخامسة بعد مجتمع الصيد (1.0)، الزراعي (2.0)، الصناعي (3.0)، ومجتمع المعلومات (4.0)، وأطلقت الحكومة اليابانية مفهوم مجتمع 5.0 في 2016، بهدف دمج تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء في المجتمع لتلبية احتياجاته الأساسية، وتحسين نوعية الحياة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات.

ركزت الفصول الأولى على أولوية الإنسان في التنمية والتركيز على احتياجاته ومتطلباته في ظل التحديات العالمية مثل التدهور البيئي، وعدم المساواة، والزيادة السكانية مع الاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بتعزيز الاقتصاد الرقمي وتحسين الخدمات الاجتماعية، ولكن يتطلب ذلك معالجة القضايا الأخلاقية والقانونية لضمان الأمان والخصوصية، كما يعرض تحديات أخرى تواجه عملية التنمية بالدول النامية منها ضعف الموارد والقدرات مما يستدعي استثماراً في المؤسسات المحلية واستخدام التكنولوجيا لتحسين استخدام الموارد، وأيضاً تدهور الاستقرار السياسي والفساد والأعراف الثقافية ويتطلب هذا فهماً عميقاً للمعايير الثقافية والاجتماعية وتطوير برامج تنموية تراعي هذه الجوانب.

كما يضع الكتاب دعائم رئيسية لنجاح المجتمع الذكي القائم على التكنولوجيا الحديثة، ليركز على تعزيز البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، مثل أنظمة النقل والمباني الذكية، التي تساهم في جمع وتحليل البيانات وتحسين اتخاذ القرارات كما يوضح أهمية توظيف البيانات الضخمة لاكتشاف التفضيلات وتحسين الخدمات، بالإضافة إلى تطوير إنترنت الأشياء وإدارة الطاقة لتقليل التكاليف والتأثير البيئي، وبيبراً أيضاً أهمية التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الأمن الغذائي من خلال «الزراعة الذكية» التي تستخدم تقنيات حديثة لزيادة إنتاجية وجودة الغذاء، وهو أمر حيوي مع الزيادة المتوقعة في عدد سكان العالم.

ويطرح الكتاب متطلبات أساسية للانتقال إلى المجتمعات فائقة الذكاء المرتكزة على الإنسان، منها أهمية النقاش الاجتماعي حول استخدام التكنولوجيا لتعزيز المشاركة والابتكار المستدام، مع ضرورة دعم البعد الأخلاقي لضمان تقسيم مزايا التكنولوجيا بشكل عادل والوقاية من الاضطرابات الاجتماعية، وتطبيق التعلم الآلي لضمان أمان إنترنت الأشياء وحماية المعلومات الشخصية من الهجمات الإلكترونية في ظل تحديات أمنية عالمية مثل التجسس والجرائم السيبرانية، لذلك من الضروري تحقيق توازن بين استخدام التكنولوجيا ومعالجة التهديدات الأمنية من خلال رفع الوعي وتعزيز أمن المعلومات.



المنهج الإثنوجرافي في بحوث الإعلام النظرية والتطبيق

المؤلف: د. سلوى إبراهيم دهمش

الناشر: دار العلال للنشر والتوزيع، مصر السنة: 2024

يقدم الكتاب نظرة شاملة ومفصلة عن تطبيقات المنهج الإثنوجرافي في مجال الإعلام، الذي يقدم بمنطلقاته الكيفية فرصة هامة لفهم وتفسير الظواهر الإعلامية المعاصرة.

وجاء الكتاب في ستة فصول، ناقش في الفصل الأول نشأة ومفهوم المنهج الإثنوجرافي، المنطلقات الفلسفية المرتبطة به، وإشكالية مفهوم الإثنوجرافيا في سياق بحوث الإعلام. يقدم هذا الفصل أيضاً نظرة تحليلية لأدبيات التراث العلمي المتعلقة بالإثنوجرافيا في الإعلام، بوسمات المنهج، ومميزاته، وتحديات استخدامه، وأنواع البحوث الإثنوجرافية ومستويات تطبيقها.

وخلال ثلاثة فصول ممتدة تناولت الكاتبة أهم أدوات المنهج الإثنوجرافي، بداية من أداة الملاحظة العملية في البحوث الإثنوجرافية ومفهومها، وأهميتها، وأنواعها، مع التركيز على الملاحظة بالمشاركة وتاريخها في سياق بحوث الإعلام، ومميزاتها وعيوبها، وأساليب تدوين الملاحظات الميدانية.

ثم أداة المقابلة المعمقة، ومفهومها، وأساليبها، وأنواعها، وخطوات إجراء المقابلة، وعوامل نجاحها، ومميزاتها وعيوبها، بالإضافة إلى خطوات تحليل المقابلات كأحدى التحديات الرئيسية التي يواجهها الباحثون في الدراسات الإثنوجرافية عند استخدام المقابلات كأداة لجمع البيانات.

وخصص الكتاب فصلاً لأداة التقارير الميدانية "Field Notes"، بوصفها إحدى الأدوات الرئيسية في البحوث الإثنوجرافية وتناول مفهومها، وأنواعها، وخصائصها، وكيفية تنظيمها وعناصرها الأساسية، واستراتيجيات تدوينها بشكل منهجي وفعال، كما تناول الجزء الأخير من الفصل عملية تحليل البيانات النوعية التي تعد من أصعب المراحل في البحوث الإثنوجرافية، مع التركيز على نماذج تحليل البيانات، وأهم خصائصها، بالإضافة إلى خطوات ومراحل تحليل البيانات الميدانية وكيفية استخدامها لاستنتاج النتائج والمفاهيم الهامة في سياق البحث الإثنوجرافي.

ويناقد الكتاب في فصله الخامس خطوات المنهج الإثنوجرافي ويتناول تفصيلاً الخطوات والمراحل المنهجية المتبعة في الدراسة الإثنوجرافية في سياق بحوث الإعلام، مع التركيز على أخلاقيات البحث الإثنوجرافي، كما خصصت الجزء الأخير من الفصل لاستعراض نموذج لدراسة إثنوجرافية أجرتها الكاتبة لغرف الأخبار بالصحف الإلكترونية المصرية كمثال تطبيقي لتوظيف المنهجية الإثنوجرافية في بحوث الإعلام.

وتختتم المؤلفة كتابها بفصل خصصته للإثنوجرافيا الرقمية Digital Ethnography كمجال بحثي متقدم يتمحور اهتمامها حول فهم الثقافات والتفاعلات الاجتماعية في سياق الوسائط الرقمية والتكنولوجيا الحديثة، حيث ألفت الضوء على مفهوم الإثنوجرافيا الرقمية والتفاعل معها كأداة بحثية. وأهميتها في بحوث الإعلام، وأهم مبادئ الإثنوجرافيا الرقمية وخطواتها ومراحل تطبيقها مع التركيز على التحديات النظرية والمنهجية لبحوث الإثنوجرافيا الرقمية في سياق البيئة الرقمية.

